

الفوائد تلتهم 90% من الميزانية .. وارتفاع خدمة الديون الخارجية بنحو 7.5 مليار دولار!



السبت 7 ديسمبر 2024 04:00 م

قال تقرير صادر عن وزارة مالية السيسي إن فوائد الديون بلغت خلال الأشهر الأربعة الماضية من العام المالي الحالي وصلت إلى 583.5 مليار جنيه، وأنها تلتهم 90% من إجمالي إيرادات مصر، حسب صحف محلية. وكشف تقرير الوضع الخارجي لسنة 2024/2023، الصادر عن البنك المركزي، عن ارتفاع خدمة الدين الخارجي بنحو 7.5 مليار دولار، رغم تراجع الدين الخارجي نفسه خلال العام المالي الماضي بقيمة 11.8 مليار دولار، بعد خروج الودائع الإماراتية ضمن صفقة رأس الحكمة. وارتفعت خدمة الدين الخارجي إلى 32.9 مليار دولار خلال 2024/2023، مقارنة بنحو 25.4 مليار دولار في 2023/2022، بارتفاع أقساط أصل الدين بنحو 5.2 مليار دولار، وفائدة الدين بنحو 2.3 مليار دولار، بحسب التقرير. وسجل رصيد الدين الخارجي 243.4% مقارنة بحصيلة الصادرات في نهاية يونيو 2024، مقابل 222.0% في نهاية يونيو 2023، بحسب التقرير. وأشار التقرير إلى ارتفاع نسبة خدمة الدين سنويًا مقارنة بقيمة الصادرات إلى 52.4% مقابل 34.3% في نهاية يونيو 2023، في حين ارتفعت نسبة خدمة الدين إلى الإيرادات الجارية (وهي تحويلات المصريين في الخارج في الأساس) إلى 37.7% في 2024، مقارنة بـ 25.7% في نهاية يونيو 2023.

هيكل الدين الخارجي لمصر

وحسب القطاع المدين بنهاية يونيو 2024 مقارنة بالسنة السابقة، كشف التقرير انخفاض الدين الخارجي للبنك المركزي بنحو تسعة مليارات دولار، ليصل إلى 34.6 مليار دولار، بنسبة 22.7% من الدين الخارجي، وهو انخفاض قاده خروج الودائع الإماراتية (قصيرة الأجل وطويلة الأجل) خلال الربعين الثالث والرابع من السنة المالية الماضية. وبينما انخفض الدين الخارجي على الحكومة بنحو 3.2 مليار دولار، ظلت المدين الرئيسي في الدين الخارجي بنسبة 52.4%. وكشف التقرير عن تجديد دولة الكويت وديعة بملياري دولار لدى البنك المركزي لمدة عام، بعدما كانت تستحق في أبريل الماضي، مع وجود وديعة أخرى بالقيمة نفسها كانت تستحق في سبتمبر الماضي، ولم يتضح من التقرير الذي يرصد الوضع حتى نهاية يونيو، إن كانت جُددت من عدمه.